Necmettin Erbakan Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 42, 2016, s.307-326.

– Hakemli Makale –

تطوير أساليب تدريس المحادثة في كليات الإلهيات

د. زاهر القضاة
Zaher QUDAH
Dr., Necmettin Erbakan Üniversitesi A. Keleşoğlu İlahiyat Fakültesi
Temel İslam Bilimleri Bölümü Misafir Öğretim Görevlisi
zaher_qudah@hotmail.com

İlahiyat Fakültelerinde Arapça Öğretim Yöntemlerinin Geliştirilmesi

Bu çalışmanın amacı, Türk öğrencilerin kolay ve basit bir Arapça ile konuşabilmelerini sağlamada diyalog becerisini oluşturan temel unsurun ne olduğunu ortaya koymaktır. Yine bu çalışma bu beceriyle alakalı olarak, mantıksal kalıp ve kelimelerin zihinde uyandırdığı çağrışımlar gibi kavramları ele almakta ve diyalog dersi için zaman ayırmak, sınıf içi etkileşim, hocanın becerisi, kalıp kavramı, iki dil arasındaki ortak kelimelere müracaat etmek, öğretim için önerilen beceriler, karmaşık problemlerin çözüm yolları gibi unsurları incelemektedir.

Anahtar Kelimeler: Arapça, Arapça öğretimi, dilsel kalıp, diyalog unsuru, beceriler.

Developing Methods for Teaching Arabic at Divinity Faculties

This study is intended to investigate what is the main element that makes up the skill of conversation in enabling the Turkish students to speak with a simple Arabic. This study also analyzes, in connection with this skill, such concepts as logical pattern and semantic associations, as well as examines such elements as devotion of time to the course of conversation, interactive teaching, teacher's skills, concept of pattern, taking help from the words common between the two languages, skills suggested for teaching and ways of solution for the complicated problems.

Key Words: Arabic, Teaching Arabic, linguistic pattern, conversation element, skills.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تبيين الدور الرئيس الذي تضطلع به مهارة الحوار في تمكين الطلبة الأتراك من الاقتدار على التحدث بلغة عربية سهلة .

ويتناول هذا البحث مفاهيم تتصل بهذه المهارة: القالب المنطقي، وخطاب الروع، كما يتناول مواد أساسية فيه كالتقسيم الزمني لدرس الحوار، والتفاعل الصفي، ومهارات المدرس، ومفهوم القالب، وكيفية التوصل إلى الكلمات المشتركة بين اللغتين، ومهارات مقترحة للتدريس، وآليات لحل المشكلات المستعصية. وجداول مقترحة يحفظها المبتدئ، كما يقدم التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القالب، مادة الحوار، الروع، المصدر، المهارات.

مفهوم الحوار

أصل كلمة الحوار من حَوَرَ، والحور معناه الرجوع إلى الشيء، وحار إلى الشيء رجع عنه وإليه، والمحاورة هي: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.[1]والتحاور: التجاوب. ويقال: كلمته فما أحار إلي جواباً.[2] وتحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم.[3]

والأساس الفلسفي للحوار يدل على المراجعة في الكلام والتجاوب وتدل عليه معان كثيرة. وأسلوب الحوار يتكون من عناصر رئيسة يجب تحققها ليكون إيجابياً ومثمراً.[4]

ومن تعاريفه أنه: ذلك الأسلوب الذي يقوم على الحوار والنقاش اللفظي بين المعلم وطلابه، باستخدام السؤال والجواب من جانب المعلم، أو من جانب الطلاب، وهو يهدف إلى إثارة التفكير أكثر من التذكر.[5]

وعناصره:

1. المرسل. وهو المحاور.
2. المستقبل. ويجب أن تتوفر عنده الرغبة في إجراء الحوار.
3. بيئة الحوار. حيث يجب مراعاة الظروف قبل البدء بعملية الحوار، مثل المكان والزمان والحالة النفسية المناسبة.
4. موضوع الحوار. وهو الهدف الذي يدور حوله. وكلما كان مناسباً على قدر ما تعلمه الطالب من كلمات جديدة كانت نسبة النجاح أحسن.
5. أسلوب الحوار. ويراعى فيه الترغيب والتشجيع.[6]

طبيعة عملية الحوار

عملية الكلام ليست حركة سهلة تحدث فجأة، بل تعتبر عملية معقدة، وعلى الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم بعدة خطوات وهي:[7]

[1]ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، (711/ 1311) جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1414ه، ص: 4/ 217، 218.

[2]الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (393/ 1003) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين، بيروت الطبعة: الرابعة، 1987. ص: 2/ 640.

[3]الفيروز أبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (817/ 1414) القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان الطبعة: الثامنة، 2005. ص: 1/ 381.

[4] الرشيدي، أحمد عنيزان، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار،رسالة ماجستير، 2012 جامعة الشرق الأوسط، الأردن. ص: 15، 16.

[5] اللقاني، أحمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007. ص: 124.

[6]الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، ص: 15، 16.

[7]مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية،، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006. ص: 113.

1. استثارة.
2. تفكير.
3. صياغة.
4. نطق.

المبادئ الواجب مراعاتها عند إجراء عملية الحوار:[8]

1. البساطة في الحوار. وحسب كتب الحوار المتطورة في لغات العالم كلها يقتصر في صفحات التعارف على الكلمات البسيطة؛ لأن مفهوم التعارف صورته الذهنية هو اللقاء الأول[9].
2. تقصير مدة الحوار.
3. اختيار الوقت المناسب.
4. تعزيز المعلم للطالب وعدم الاستخفاف أو الاستهزاء بجوابه.
5. إجراء الحوار مع الجميع دون استثناء ويكون السؤال بقدر كفاءة الطالب ومستواه.
6. استخدام الدعابة والمرح في العملية الحوارية.
7. استخدام الوسائل التعليمية.
8. ضبط النظام.

مفهوم القالب اللغوي

لكل لغة طبيعتها الخاصة، ولها ما يميزها من غيرها، وكل لغات العالم قد اكتسبت عبر مراحل تراكمية نمطية تعبيرية استقرت بعد حاكمية القواعد عليها؛ فأخذت شكلاً خاصا بها بإرادة من الخالق لقوله تعالى: «وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ».[10]

وتبدأ رحلة العلم عند الإنسان بالسماع مدة طويلة منذ نفخ الروح في بطن أمه في عالم الباطن والتي أشبه ما تكون بالرؤى التي يراها الإنسان، ثم تتحقق بعد زمن فلا يتفاجأ بها عند رؤيتها بعينه الجارحة عندما يولد ويأتي إلى عالم الحقيقة، وكأنها مرحلة الاستيقاظ، يسمع بواسطة أذنه الجارحة كلمات تحاكي الصور التي يراها بعينه، فترتبط الكلمة التي يسمعها بالصورة والحركة التي رآها، وعلى أثرها يبدأ العقل بتخزين المسموعات والمشاهدات فيتشكل القالب اللغوي وتنطبع في ذاكرته منطقية اللغة.[11]

[8]الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، ص: 22، 23. سلسلة اللسان، لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الكتاب التمهيدي، الجزء الأول، ص: 19.

[9]Ankara Üniversitesi, (1946), TÖMER, (2000) *Yeni Hitit Yabancılar için Türkçe Ders Kitabı*, s. 8, Özer, Arabça'ya Giriş, s. 33.

[10]الروم: 30/ 22.

[11]السعدي، نوف موسى أحمد، اللغة العربية لغة الحوار، مجلة جامعة أم القرى، ص،1. خزنه كاتبي،الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الأجانب الدارسون للغة العربية كلغة، ثانية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية طلبة المستوى السادس أنموذجا، ص: 183.

مفهوم خطاب الرُّوع

والروع في اللغة له معان كثيرة منها: القلب، والذهن، والعقل، والفزع، والحرب. ولكي ندرك مفهوم خطاب الروع لا بد أن نفهم كينونة الإنسان، فالإنسان مكون من عقل يفكر، وقلب متقلب بين الفرح والحزن والخوف والرجاء والسعة والضيق، ونفس وجسد. ومنذ نفخ الروح تنشأ الكلمة مع هذه الأربعة، وتكبر إلى أن تكون مؤثرة عليها مع تفاعل الجسد في آن واحد عند التلقي، ويساعد البصر السمعَ في ربط الكلمة بالحركة والحدث، فالكلمة الناشئة مع الإنسان تبدأ تدريجاً بالدخول أولاً من باب السمع، ثم تنتقل إلى العقل، ثم إلى القلب، ثم إلى الجسد، وبعد مرحلة طويلة من السماع للكلمة تبدأ مرحلة أخرى، وهي دخول الكلمة في الأبواب الأربعة في آن واحد. فتكون مؤثرة على العقل والقلب والنفس والجسد عند لحظة تلقيها. فهذا ما قصدته في خطاب الروع.[12]

وتعتبر مهارات الاستماع ضرورية لإكمال العملية التعليمية، ويقع على عاتقها الأثر الكبر في تذوق وتشرب اللغة، فقد أثبتت بعض الدراسات أن طلاب المدارس الثانوية قد خصصوا 30٪ من تعلم اللغة للحديث، و16٪ للقراءة، و9٪ للكتابة، و45٪ للاستماع، كما كشفت دراسة حديثة عن أن تلاميذ المدرسة الثانوية يقضون حوالي 2.5 ساعة من كل 5 ساعات في اليوم للاستماع.[13]

وحتى يفهم طور الاستماع وأثره في تمهيد وترتيب أماكن الكلمات وأجراسها الصوتية في الروع لا بد أن نعيش هذه المرحلة مع اللغة الجديدة. ولتقريب الصورة أكثر يمكن أن نجري اختباراً لهذا الأمر على النحو الآتي:

أولاً: نكتب قصة باللغة التركية قدر صفحة ونفهم كلماتها ومعنى الجمل.

ثانياً: نبدأ بالاستماع أولاً محاكاةً بالحركات إلى درجة انطباع الحركات صورة مع وقوع الكلمات في العقل وتأثر القلب بالمشهد ولو تمثيلاً.

ثالثاً: السماع بدون مشاهدة، وهو الطور الطويل الذي يعطي للخيال فرصة رسم الحركات والأحداث التي شوهدت تلقائيا، والذي يجعل ميكانيكية العقل في المستقبل عند سماع مثل هذه الجمل أن يفرز الصورة المخزنة، ويظهرها إلى الخيال، كما أن السماع الطويل يجعل الكلمات المسموعة تقرب المسافة إلى أن تدخل في الروع من أبوابه الأربعة في آن واحد فيتأثر بها فوراً.

وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: «**وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ**».[14] حيث تبدأ رحلة الإنسان بالسماع كما أشارت الآية في سورة السجدة من لحظة نفخ الروح. ولكي يمتلئ روع الطالب لا بد له من السماع الكثير إلى درجة الفيضان. وأفضل طريقة لتقديم زمن خطاب الروع يقترح الباحث خطوات التجربة السابقة لتكون هي المثال المسرع لنجاح عملية المحادثة.

[12] النجار، فهمي، العقل عند ابن تيمية الإدراك الحسي والعقلي، 29/ 1/ 2014. دراسات في النفس الإنسانية، محمد قطب، دار الشروق، القاهرة، الطبعة العاشرة، 1993. ص، 71 وما بعدها، مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص، 80.

[13] خاطر، محمد رشدي، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة، دار المعرفة، 1981. ص: 81.

[14] السجدة: 32/ 9.

خصائص اللغتين (العربية والتركية)

أولا: من حيث تكوين الجملة.

تتكون الجملة في اللغة العربية والتركية على أشكال منطقية متباينة[15]

1) جملة اسمية.

وتتكون من المبتدأ والخبر، يعني تبدأ بالاسم، والجملة الاسمية قد تكون أسهل على الطالب التركي من الجملة الفعلية. وهنا يتعلم الطالب استحضار الخبر بكل حالاته فلو بدأ الجملة بـ: الصف.. يتعلم استحضار الخبر اسماً نكرة كـ "كبيرٌ" أو جملة فعلية كـ "يحتاج إلى طلابٍ" أو شبه جملة كـ "في المدرسة صغيرٌ". نقول للطالب: قل اسماً. ثم نأمره أن يركب له خبراً.[16]

2) جملة فعلية.

تبدأ منطقية الجملة الفعلية بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول إن لزم.[17]

قد يتبادر إلى ذهن الطالب أنه يعرف هذا ويستطيع أن يعرب ويفصل مفردات الجملة. والصحيح هو أن في أثناء تعليمه المحادثة يجب على المعلم أن يرتب له منطقية الجملة بالتلقين وبشكلٍ بطيء، ويذكره بالمنطقية، كأنه يركب لعبة؛ بأن يضع لها الأساس ثم ما يقوم عليه الأساس ثم التفرعات؛ وذلك لأن منطق الجملة التركية يسير عكس منطق الجملة العربية فهذا يسبب له اصطداماً عقلياً عند الشروع بالكلام، فإذا تعلم المنطق يبدأ بكل راحة.

فهذا يحتاج إلى عملية تلقينية رتيبة في البداية ليفهم الطالب التركي آلية الجملة العربية ليطبق الآلية عندما يشرع ببناء جملة أخرى لم يحفظها سلفا.

3) المضاف والمضاف إليه.

وهنا التركيب معكوس بين العربية والتركية، وحتى يُفهم يجب أن يتعلم الطالب أن تركيب المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية آليته أقرب إلى المنطقية من عكسه؛ لأن المقصود في الكلام أولاً هو ذكر أصل الشيء، ثم بعد ذلك ذكر ما يتعلق به. وهنا يكثر المعلم من ذكر الأمثلة؛ ليمرن عقل الطالب، وليوجد عنده قالباً جديداً.

مثال: اشترى حامدٌ سيَّارةَ سالمٍ. فحسب التسلسل المنطقي نسأل: ماذا اشترى حامدٌ؟ الجواب: سيارةً. سيارة مَن اشترى؟ الجواب: سيارةَ سالمٍ. فنلاحظ هنا تسلسل المنطق، أولاً: سيارة ثم سالم.[18]

ومن خلال المثال نتعرف منطقية كلا اللغتين:

Hamid Salim'in arabasını satın aldı.

[15] محي الدين، فرهاد عزيز، ظاهرة التذكير والتأنيث بين المنطق العقلي وواقع اللغة، جامعة كركوك، 1977ص: 1.

Directory of Linguistics, M. Pei & F. Gaynor, New York, 1977.

[16] ف، عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، Islamik Foundation Trust, 138, 78, Perambur High Road, -Chennai, 600 012. India. ص: 50، وما بعدها.

[17] مدكور، علي، وإيمان هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى 2006، ص: 71، 72.

[18] التركي، يوسف إبراهيم فخري، الضمائر في اللغتين العربية والتركية دراسة تقابلية، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف جاسم علي جاسم، الجامعة الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية، 1437، ص: 91.

حامد، سالم سيارة اشترى

Hamid, bir araba satın aldı.

حامد سيارةً اشترى

مثال آخر: وجد المعلمُ مفتاحَ غرفته

Öğretmen kendi odasının anahtarını buldu.

المعلم غرفته مفتاحه وجد

4) الصفة والموصوف.

وهذا أيضا معكوس، يبين المدرس حسب تسلسل المنطق أن المخصوص بالذكر هو الموصوف، ثم صفته الذاتية أو العارضة، حيث يصحح المدرس ترتيب الصفة والموصوف عند الطالب؛ لأن الطالب التركي تلقائياً سيرتبها بناء على منطقية جملته. ويجعله يردد خلفه جملا أخرى كي لا ينسى المنطقية.

مثال: ذهب أحمد إلى السوق الكبير.

Ahmed büyük çarşıya gitti.

أحمد الكبير السوق إلى ذهب.

أيضاً: قطف الرجل الأزهار الكبيرة من حديقة بيته الجميل.

Adam güzel evinin bahçesinden büyük çiçekleri kopardı

الرجل جميل بيته حديقة من الكبير الأزهار قطف

5 الحال.

أيضا معكوس. فهو يأتي ما قبل الفعل في الجملة التركية. يفهم الطالب تطبيقاً كيف يرتب موقع الحال في الجملة بكلتا حالتيه اسما مفردا أو جملة. ويكرر المدرس معه جملاً متشابهة ليرسخ المعنى عنده.

مثال:رجع الطالب من المدرسة سعيداً. أو رجع الطالب من المدرسة ماشياً أو يمشي

Öğrenci mutlu olarak okuldan döndü.

الطالب سعيدا من المدرسة رجع.

Öğrenci yürüyerek okuldan döndü.

الطالب ماشيا أو يمشي من المدرسة رجع.

6 ظرف المكان.

أيضا معكوس. يكتسب الطالب مهارات من المدرس كيف يطبق ظرف المكان حسب المنطق العربي. ويفهم أن تركيب اللغة العربية أدق في ذكر المخصوص عبر ذكره أولاً الظرف، ثم ذكر متعلقه.

وظرف الزمان حاله متشابه في كلتا اللغتين

نام القط تحت الطاولة

Kedi masanın altında uyudu.

القط الطاولة تحت نام.

7 السؤال

أيضا معكوس، حيث يبدأ السؤال باللغة العربية بأداة الاستفهام، وفي اللغة التركية ينتهي به.

ومثاله: هل ذهبت إلى المدرسة؟

Okula gittin mi?

ثانيا: من حيث الكلمة:

أ____ الكلمات المشتركة.[19]

من خلال الاطلاع على اللغات العالمية الأخرى نجد أن الكثير من الكلمات العربية مستعملة فيها،[20] فبعضها استعمل لذات المعنى الموضوع له، وبعضها لمعنى قد يتشابه بالحال أو الصفة أو ما يربط بينهما بعلاقة جزئية أو ما استعمل الجمع لمعنى المفرد، وهذا الشيء يدخل السرور على كل أعجمي حين يتعلمها عند شعوره بقربها من لغته الأم. وهذه بعض الأمثلة من اللغات العالمية:

1. **اللغة العربية والتركية**

ما استعمل مصدره، مثل: (مسامحة / Müsamaha)، (مُكالمة / Mükeleme)، (تكرار / Tekrar)، (استثناء / İstisna)، (استثمار / İstismar).

ما استعمل اسم فاعله، مثل: (واقف / Vakif)، (عائد / Ait)، (مُدير / Müdür).

ما شابه الصفة مثل: (عبُور / Obur)[21] عبُور: هو ابن الماعز الذي فطم، وانطلق يأكل بشراهة، وبطريقة غير مرتبة. فشابهت صفة الرجل الذي يأكل بشراهة صفة العبور.

ما كان لمعنى آخر تربط به علاقة جزئية مثل: (tecavüz etmek) في المعنى التركي الاغتصاب، وفي المعنى العربي الزيادة عن الحد المطلوب، والرابط هو (الحد).[22]

ما استعمل مصدره لمعنى صاحب الصنعة مثل: (تمثيل / Temsilci) حيث استعمل اسم فاعله (مُمَثِّل) بالمصدر تمثيل، وأضيف عليه المقطع (ci) للدلالة على صاحب الصنعة.[23]

ما استعمل الجمع لمعنى المفرد مثل: (تاجر/ Tüccar)، (ولد/ Evlat).[24]

2. **اللغة العربية والإنجليزية:**

استعمال المصدر من الفعل وسَطَ، مثل: (وَسْط / Waist)، استعمال الأمر من الفعل قال، مثل: (قُل / Call)، استعمال اسم الفاعل من الفعل أزرى، مثل: (مُزري / Misery)، استعمال اسم المرة من الفعل فلت لبيان الخطأ مثل: (فلتة / Fault)، استعمال المصدر من الفعل نَبُلَ مثل: (نبيل / Noble)، استعمال ما يلزم لتغطية الميت

[19] حقي، سهيل صبان بن شيخ ابراهيم، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، الطبعة الأولى، 2005.

[20] محمود، مصطفى، عالم الأسرار، دار أخبار اليوم، 1992، ص: 4، 5. البوريني، عبد الرحمن أحمد، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن للنشر والتوزيع، 1998، عمان، الأردن. ص: 27، 28. جاسم، علي جاسم، عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى قراءة ناقدة في تقسيم اللغات، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص: 476.

[21] Mutçalı, Sözlük, s. 385.

[22] Mutçalı, Sözlük, s. 528.

[23] Mutçalı, Sözlük, s. 536.

[24] Mutçalı, Sözlük, s. 557, 179, 42.

ومعناه التابوت، مثل: (كفن / Coffin)، استعمال الفعل بتَّ وهو المرادف للفعل قطع لأخذ معنى القطعة (بتَّه: قِطعه / Bit)

استعمال الاسماء على نفس المعنى، مثل: (كرب / Carp)، (كهف / Cave)، (شريف / Sherif)، (قرن / Cairn). والمقصود بالقرن: رأس الجبل وأعلاه.[25]

3. **اللغة الفرنسية:**

(صابون / Savon)، (قسط / Juste)، (قميص / Chemise).[26]

4. **اللغة الألمانية:**

(صفر / ziffer)، (زرافة / Giraffe)، (ربط / Rabatt)، (قسمة / Kismet)، (سكر / Zucker).[27]

وقد يكون اختلاف معنى الكلمة في بعض الأحيان سلبياً، وبعد ذهاب جهالة المعنى تزول مشكلته. ونسبة اللغة العربية في اللغة التركية أكثر من 30٪، كما ذكرت بعض الدراسات.[28] فهذا دور إيجابي في اعتبار اللغة التركية كأرشيف ومصدر مغذ للطالب، فإذا امتلك الطالب الآلية المطلوبة لاستخراج المادة الخام وتصنيعها فقد استفاد وأفاد وقطع شوطاً طويلاً سيسبق به كل صاحب لسان أعجمي غير تركي.

ب ـــــ الكلمات غير العربية

وهذه الكلمات هي مزيج من التركية القديمة الأم والفارسية. مثل:(Can / Can) ومعناها الروح[29] والإنجليزية. مثل: (Park / Park) ومعناها المنتزه العام، كما هي في الإنجليزية[30]، والفرنسية. مثل:(Carte / Kart ومعناه الورقة الـمُقوَّاة، كقائمة الطعام).[31]

[25] البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ص: 121، محمود، عالم الأسرار، ص: 6ـ9.

[26] فريال علوان ومجموعة، القاموس، عربي فرنسي، مكتب الدراسات والبحوث، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004، ص: 483، 641 654.

[27] محمود، عالم الأسرار، ص: 7.

[28] دراسة قام بها الباحث عبد الله مبشر الطرازي حيث توصل إلى أن في اللغة التركية عدة آلاف من الكلمات العربية، ثم مئات من كلمات مركبة من (العربية والتركية) أو (التركية والعربية). وتصل نسبة الكلمات العربية المستعملة في اللغة التركية أكثر من 30٪. وقد جمع نحو ستة آلاف كلمة عربية خالصة ومئات من الكلمات المركبة (من العربية والتركية) وذكرها في كتابه (قاموس الكلمات العربية في التركية العثمانية) سنة (1986/ 1307)، مقالة من صحيفة المدينة بعنوان: "اهتمام الأتراك باللغة العربية وأثرها في اللغة التركية". التاريخ والوقت : أربعاء 12:40 (04.05.2011). http://www.al-madina.com/node/301973

[29] Etik, Arif, *Farsça – Türkçe Lügat*, Salah Bilici Kitabevi, Bayazıt- İstanbul, s. 134.

[30] Mutçalı, Sözlük, s. 106, University Press,*Oxford Wordpower*, Gread Clarendon Street, Oxford Ox2 6DB, Ninth impression: 2004. s. 97.

[31] Çiçek, Ali, Türkçeye Giren Fransızca Kökenli Bazı Kelimeler Üzerine Bir İnceleme A.Ü *Türkiyat, Araştırmaları Enstitüsü Dergisi,* Sayı: 24, Erzurum, 2004, s. 4.

العوامل المشتركة بين اللغتين ذات التأثير الإيجابي والسلبي على تعلم اللغة.

ثمة عوامل مشتركة لها تأثير في تعلم اللغة وهي عوامل كثيرة متداخلة.[32]

أ. **العوامل الإيجابية**

1. الدين

إن اللغة ظاهرة ثقافية، وليست عرقية، وأول من أشار إلى تقرير ثقافة اللغة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: "ليست العربية لأحدكم بأب ولا أم، إنما العربية باللسان فمن تكلم العربية فهو عربي".[33] فالثقافة الإسلامية هي الجامعة لكل الأطياف مهما اختلفت أماكنهم وألوانهم وألسنتهم.[34]

وهذا دافع كبير عند أمة الترك إلى حفظ كلمات ومصطلحات وأفعال وأسماء وحركات لها علاقة بنسك ومناسك الدين فيؤدي إلى إثراء الخزينة عندهم. والذي يقدر أن يحفظ القرآن أو جزء من القرآن يستطيع أن يحفظ الأسماء والأفعال مع أدواتها وحروفها، ويحفظ أيضا قالب الجملة.

2. **الجغرافيا والهجرات والرحلات التعليمية والتبادل الثقافي.**

حدودها مع بلدين عربيين كبيرين، وهجرة مائات الألوف من العرب إلى الوسط التركي، وتوفر الأكاديميين العرب، حيث تجاور كل التركي مع العربي، فأصبحت وسائل اللقاء والاستماع والتطبيق سهلة ومتاحة للجميع.

3. الأدوات المسموعة والمشاهدة.

الهاتف والتلفاز والأخبار والأفلام المنوعة من تعليمية وثقافية وسينمائية، كلها أدوات إيجابية بيد الطالب.

4. توفر الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية

العوامل السلبية.

1. خلو المدارس الكلاسيكية القديمة من تدريس مادة الحوار.
2. كثرة عدد طلاب درس الحوار في الشعبة الواحدة. حيث أن العدد المثالي لا يزيد عن اثني عشر طالباً في الصف الواحد وكلما قل زادت الفائدة.
3. قلة عدد الساعات.
4. عدم التوصل إلى الآلية المثالية لتدريس مادة الحوار.
5. النظرة العامة للسنة التحضيرية على أنها ليست أساساً، وإنما هي طريق إلى الإلهيات فحسب.
6. عدم توفر بعض المستلزمات الضرورية، مثل المختبر وغيره.
7. الكلفة العالية في نفقات تعلم المحادثة في البلاد العربية، حيث لا يتمكن من الذهاب إلا المقتدرون.

[32]بلقاسم، بن قطاية، دور اللسانيات في تعلم اللغة العربية وتطبيقاتها، رسالة ماجستير، الباحث: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. ص: 13.

[33]البرهان فوري، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي، (975/ 1567) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، 1401/ 1981. ص: 12/ 47.

[34]مدكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ص: 269.

أساليب تدريس مادة الحوار

يعد الكلام أهم عنصر في تعلم وتعليم اللغة ويستلزم مهارة فائقة في تمكين المتعلمين منه.[35] وإذا بحثنا في المناهج المتبعة فقد لا نجد منهجاً شافياً لتعليم لغة لغير الناطقين بها، ولا توجد أيضا طريقة نظنها خاطئة؛ لأن عقول الطلاب متفاوتة وأمزجتهم مختلفة ومداخل وجدانياتهم متغايرة أيضا. فالمدرس تتراكم عنده الخبرات التلقائية، وأيضاً يجمع خبرات مكتسبة من الغير وهناك خبرة إضافية ناتجة عن تعلمه للغة أخرى. وإذا حدد للمدرس الزمن والمنهج وعدد الطلاب فعليه أن يجد أسلوباً يتكيف فيه مع الطلبة ويشترك مع طلابه جميعا للوصول إلى الهدف.[36]

ويمكن أن نذكر بعض الأساسيات اللازمة للمعلم وللمتعلم تكون مفتاحا للوصول إلى الأسلوب الأنسب وهي كما يلي: أولاً

العناصر الأساسية اللازمة للطالب التركي.

ويبني المدرس طريقته التعليمية معتمداً عليها أيضاً، ويتعود عليها الطالب أيضاً، فإذا تعلمها استطاع أن يكمل المشوار وحده، ويبقى عليه التطبيق.[37]

يتبع الخطوات حسب النقاط التالية:

1. **القراءة الصحيحة**.بضبط الحركات وإشباع الحروف والتفاعل مع النص.
2. **الاستماع**.
3. **الفهم**.تركيبة الجملة ومنطقها.
4. **الحفظ**.

حفظ الأسماء والأفعال والأدوات وقوالب الجمل، وفهم منطق الضمائر المتصلة.

5. **الكتابة**.

لابد من كتابة كل اسم وفعل جديد؛ ليترسخ حفظه نطقا وحرفا.

6. **التكرار**.

لأن اللغة جديدة، فلا بد من التكرار، كحال الطفل الذي يردد الكلمة والجملة حتى يستسيغها ويتفاعل معها. وإذا دققنا النظر فإن الطفل المبتدئ في الكلام يبقى يردد مع أمه وأبيه حتى يتحصل عنده ثبات واستقرار واستساغة ما تعلمه من كلمات في موقف ما، وبعد فترة نجد أن الكلمات قد أصبحت حاضرة في خانة عقله تخرج تلقائيا عند تكرار الموقف.

والتكرار يكون بينه وبين نفسه، وأيضاً مع الأخرين، وهو تمرين عقلي ينشطه؛ كي ينظم الجمل المتسلسلة ويكون منها موضوعاً مفيداً ومقنعاً.

7. **التطبيق**.

[35]مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 110، وما بعدها.

[36]الكشو، رضا الطيب، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، جامعة أم القرى، من منشورات مجمع اللغة العربية على الشبكة العلمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1436، ص، 5/ 130.

[37]مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص، 79، وما بعدها.

الممارسة الجادة باستعمال منطقية قوالب الجمل، حيث يطبق على حسب القاعدة ما يحتاج إليه من أفعال وأدوات.

ثانياً:

المهارات الأساسية الواجب توافرها في مدرس مادة الحوار.[38]

1. التكلم بالفصحى التلقينية.[39]

وطريقة التكلم بالفصحى للأجانب هي التحقيق فالتدوير، والحدر مرحلة متقدمة لغير الناطقين، مع تعابير الفم والوجه واليدين والجسم. ومع مراعاة النبرة ونمط الصوت، والتكرار. وأيضاً إظهار الطبيعة العربية الوجدانية في مقطع الحرف والكلمة والجملة والحكاية وبيت الشعر والأنشودة وغيرها.

2. التنويع المستمر.

بأن يطبق الهدف عبر وسائل أخرى كمثل الألعاب والمهارات اللغوية، حيث يجري في الصف مسابقة بين مجموعات، أو بطرح سؤال على الجميع، ويكافئ الأسرع من الطلبة، وهكذا.[40]

3. إعطاء النصيحة التشويقية بضرب الأمثلة.

ويذكر أمام الطلاب دائما صورا من نجاحات أساتذة أتراك برعوا في اللغة العربية محادثة.

4. إظهار الحب والاهتمام وبناء المودة مع الطلاب لتحبيبهم باللغة العربية.[41]
5. عدم التفريط بأي دقيقة من الدرس.
6. استعمال كل الأدوات المتاحة لتطوير المحادثة عند الطلبة.
7. الانضباط بمواعيد المحاضرات وتعويد الطلاب على الحضور المبكر.
8. محاولة ربط الأفعال والأسماء الورادة في كتاب الحوار بالقرآن الكريم واستحضارها وكتابتها على السبورة.

ويمكن رفع مستوى التفاعل داخل الصف بالطرق التالية:[42]

1. التحضير المسبق للدرس بالتناوب من قبل الطلاب، ولكل درس طالب، حيث يدير المعلم مع الطالب حواراً ومن خلاله يطلب من الطلاب الباقين تكرار الإجابات.
2. نشاطات إضافية خارج الدرس بين المعلم والطلبة، يقوم المدرس بتدريب طالب على حكاية، ويعلمه قص الحكاية ويجري معه حوارا مشوقا حول الحكاية داخل الصف أمام الطلبة.

[38]الإبراشي، محمد عطية، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مكتبة نهضة مصر، الطبعة الأولى، 1948، ص: 128.

[39]كيونغ، يون أون، أفضل منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر علم اللغة الاجتماعي، عدد 210 – 1432/ 2012. ص: 96، 97.

[40]عبد العزيز، ناصف مصطفى، الألعاب اللغوية في تعلم اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى دار المريخ للنشر، الرياض، 1983.

[41]الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، ص: 22، 23.

[42]الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، ص: 16.

3. إجراء بعض الأنشطة الفعالة داخل الصف على شكل مسابقة بين الطلاب أو بين مجموعات.
4. تكليف كل طالب بتحضير موضوع يحب أن يقوله.
5. التصفيق داخل الصف / لكسر حاجز الخجل.

المنهج المقترح لإدارة وإجراء درس الحوار.[43]

يقسم الوقت الزمني للحصة إلى ستة أهداف:

الأول: طرح بعض الأسئلة بشكل سريع عن الدرس السابق.

الثاني: قراءة الدرس الجديد مع توضيح الكلمات الجديدة، ويمكن أن يكرر الطلاب خلف المدرس ليشترك الجميع بالقراءة.

الثالث: يعطي دقيقة للطلاب لقراءة صامتة بحيث يفهمون بتمعن، ويمكن خلالها تسجيل الحضور والغياب لكسب الوقت إن كان قد حفظ الطلبة بأسمائهم، وإلا فيخصص وقتا مناسبا للغياب.

الرابع: طلب إغلاق الكتاب من الطلاب، ثم طرح الأسئلة عليهم عن الدرس وما يدور حوله.

الخامس: تلخيص الدرس بجمل بسيطة على شكل معلومات أو حكاية ثم تكليف الطلاب بإعادة الجمل وتصحيح أخطائهم.[44]

أو

الأول: أن يقرأ المدرس الدرس الجديد مع شرحه.

الثاني: يعطي دقيقة للطلاب لقراءة صامتة تمعنية.

الثالث: يبدأ بطرح الأسئلة على الطلاب تدريجيا توافقا مع نسق الدرس «لكل طالب سؤال».

تطبيقات على تدريس الكتاب.

تتنوع الدروس في كتاب الحوار وكل درس له فكرة محورية، فيكون تنفيذ الدرس من قبل المدرس مركزا حول الفكرة المحورية، ويبني عليها المدرس الأسلوب والهدف والنتيجة.

ويمكن بعد التمعن في الدروس تقسيم محاورها إلى عدة أقسام:

1. درس يمكن تحويله إلى شكل قصة.

يحول المدرس الحوار في الدرس إلى قصة، ثم يلقن الأجوبة للطلاب على الترتيب بحيث يعيد الطالب الأول الجملة، ثم ينتقل إلى الطالب الثاني ويلقنه الجملة الثانية فيكررهما، ثم ينتقل إلى الطالب الثالث ويلقنه الجملة الثالثة ويكررها، ثم ينتقل إلى الطالب الرابع ويلقنه، ثم يقول له: كرر ما سبق. وهكذا حتى تنتهي القصة.[45]

فيتعلم الطلاب بناء الجمل تراكميا، وهذا أهم شيء، وأصعب شيء عليهم، ولكن بالتلقين والتدريب تنحل المشكلة.

[43] الحوامدة، محمد وزيد العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص: 32.

[44] الإبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ص: 135.

[45] أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، جامعة نجم الدين أربكان، كلية الإلهيات، (Sebat Ofset Matbaacılık) الطبعة الثانية، قونيا، 2014. ص: 99.

نتيجة هذه الطريقة

سيجد الطلاب متعة الدرس بهذه الطريقة إن أتقن كلا الطرفين (المعلم والطالب) الأداء، وسيشعر الطالب أنه أنجز شيئاً عظيماً.

وحتى تسير هذه الطريقة بسلاسة دون ملل الطلاب أو ضجرهم، يستطيع المعلم أن يوجه الأسئلة للمتفوقين أولاً؛ كي يستسهل الجواب، وبعد ذلك الطالب المتوسط والمبتدئ ومع التكرار للجملة أو الفقرة بدءاً من المتقدم تلقائياً يبدأ الطالب المتوسط والمبتدئ بتحضير نفسه حتى يأتي دوره ليقول الجملة والفقرة بنجاح.

2. **ما يحتاج إلى حوار مباشر بين الطلبة لسهولته.**

في بعض الدروس يجري المعلم الحوار مع طالبين مجتهدين كما في الدرس بدون تغيير شيء إلا ما يلزم تغييره، ثم يطلب من كل اثنين أن يجريا الحوار، بعد قراءة الدرس وفهمه.[46]

3. **ما يدور محور الدرس حول سؤال واحد.**

وعندما يكون الدرس كله يدور حول فكرة واحدة، كأن يكون سؤالاً عن شيء معين. يشرع المدرس بالتطبيق.[47]

4. **ما يدور محوره حول التعريف والوصف.**

حيث يقوم المعلم بعد شرحه بإعادة هيكلة الدرس وتحويله إلى جمل تعريفية ووصفية.[48]

مفهوم قوالب الجمل.

في كل بداية لا بد للطالب من أن يلقن الجمل الإسعافية التي يضطر إلى استعمالها، لكي يستطيع أن يدير حديثا مفهوماً مع معلم مادة الحوار، وهذه القوالب يحفظها، ثم يتعلم كيف يطبق عليها جمل أخرى. ويذكر الباحث أمثلة من هذه الجمل الإسعافية عبر جداول توضيحية:[49]

1. **الطلب**

يتعلم الطالب قالب صيغة الطلب، باستعمال الأفعال التالية كالتالي:

1. أريد أن أذهب، أريد الذهابَ.
2. هل تسمحُ لي أن أدخل، هل تسمح لي بالدخول؟

2. **السؤال**

يتعلم الطالب قالب صيغة السؤال.

1. هل تريد أن تشربَ، هل تريد شربَ الشاي؟
2. هل تعرف أين مبنى البلدية؟

[46]أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 17.

[47]أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 101.

[48]أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 152.

[49]أوزون، تاج الدين والآخرون، (اقرأ)، الطريق إلى العربية، كتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مركز قطر الثقافي الإسلامي، 2010.ج3، ص، 173.

3. **الجواب**

يتعلم ويحفظ الطالب قالب صيغة الجواب مثبتاً أم منفياً.

1. نعم، أريد / لا، لا أريد.
2. نعم، أسمح / لا، لا أسمح.

4. **الاستفهام**

يتعلم ويحفظ قالب صيغة الاستفهام، والجواب مثبتاً ومنفياً.

1. هل نجح الطالب؟
2. هل وافق المدير؟

5. **قوالب أخرى لازمة:**

1. يجب عليَّ الدراسة، أن أدرس.
2. كنت أجلس في الصف، كنت أريد الخروج. (Oturuyordum)

6. **أسئلة لازمة للطالب المبتدئ.**

1. هل يمكن أن أسأل سؤالا؟
2. متى يبدأ الدرس؟
3. في أي صفحة؟ / إلى أين وصلنا؟

كتاب الحوار

المؤلفون:[50]

1. الأستاذ الدكتور تاج الدين أوزون.
2. الأستاذ الدكتور محمد تاسا.
3. الأستاذ الدكتور محيي الدين أويصال.
4. الدكتور أورخان بارلاك.
5. الأستاذ المساعد أيخان أوردغان.
6. الأستاذ المساعد شهاب الدين كيرداغ.
7. الأستاذ المساعد لطيف سونماز.

المحتويات:[51]

يشتمل الكتاب على مائتين وسبعة وثلاثين درساً، حيث يتناول الكتاب جميع المواضيع التي يحتاجها الطالب لإجراء عملية الحوار، ونذكر هنا المواضيع الأساسية التي تندرج تحتها كل عناوين الدروس وهي:

التعارف، الدراسة، السفر، السوق، الساعة، الجنسية، أعضاء الإنسان، الطقس، الزيارة، الحيوانات، الأدوات، العطلة، المطعم، المقاييس، المستشفى، الطبيب، البريد، نظام المرور، الشرطة، الملابس، الأحذية، السينما، الأسرة.

ويمن أن نذكر أهم خصائص كتاب "الحوار الواضح" على النحو التالي:

[50] أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 1.

[51] أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 3.

1. شمولية المواضيع وما يحتاج إليه الطالب من التعابير.
2. سهولة العبارة.
3. تنوع الأفعال المستعملة، وما يرادفها.
4. تنوع الجمل بين القصيرة والمتوسطة والطويلة.
5. جميع الدروس ألفت على شكل حوار بين أفراد، وهو ما يناسب طبيعة الكتاب.
6. تمرينان لكل درس، اشتملا على أسئلة مباشرة تخص الدرس وما يتعلق به.
7. تكرار بعض الجمل والعبارات من خلال تنوع الدروس، مما يساعد على الحفظ.
8. غنى الكتاب وسعته، مما يجعله كافياً لتدريسه سنة كاملة.

المقدمة:

ذكر فيها المؤلف ضرورة تعلم علم النحو إلى جانب تعلم المكالمة، وأوصى بحفظ تراكيب الجمل، وتطبيقها قدر المستطاع، ويبين أن الجمل التي في الكتاب سهلة الحفظ، وأن لكل درس تدريبين للتطبيق عليه.

المراجع:[52]

اعتمد مؤلفو كتاب الحوار على مجموعة من المصادر وهي:

1. العربية بين يديك، عبد الرحمن الفوزان، وآخرون، ط3، 1425هـ.
2. تعليم العربية لغير العرب، علي محمد، ع ط2، 1398.
3. التدريب على المحادثة باللغتين العربية والفرنسية، أديب الزبن، ط3، 1972.
4. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ف. عبد الرحيم، 1415.
5. اللغة العربية لغير الناطقين بها، سلمان الواسطي، وآخرون، الجامعة المستنصرية.
6. العربية للحياة، الناصف عبد العزيز، محيد الدين صالح، معهد اللغة، السعودية.
7. تعلم العربية، محمد أبو خليل الزهدي، ط3، 1989.
8. العربية للناشئين، محمود إسماعيل صيني وآخرون، وزارة التربية، السعودية.
9. الدروس النحوية، حنفي ناصف وآخرون، دار الفجر، دمشق.

تعليم الطلبة كيفية استعمال القاموس وتصريف المصادر.

فكما قال الباحث آنفا، فإن اللغة التركية غنية بالمصادر والكلمات العربية، فإذا تعلم الطالب تصريف المصدر فما يتبقى عليه غير أن يتصفح القاموس من التركية إلى العربية وأن يستخرج المصادر منه، ثم تدوينها، وعندما يفتقد فعلا أو اسماً ليس عليه إلا أن يستحضر المصدر باللغة التركية ثم يشتق منه ما يريد من المشتقات.[53]

[52] أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 240.

[53] شبكة المعلومات، موقع المدرسة العربية، التدرب على استعمال المعاجم اللغوية العربية، تشرين الثاني، تحرير المدرسة العربية، 2002. الساعة: (02.43)، بتاريخ: 23/ 03/ 2016.
http://www.schoolarabia.net/arabic/alm3ajem_al3rabia/m3ajem_1.htm

المصدر المشترك	المضارع	الماضي	الأمر	اسم الفاعل / والمفعول
إكرام İkram	يُكرِمُ	أكرمَ	أَكْرِمْ	مُكرِم / مُكرَم
تسليم Teslim	يُسَلِّمُ	سَلَّمَ	سَلِّمْ	مُسَلِّم / مُسَلَّم
مُسَامَحَة Müsamaha	يُسامِحُ	سامحَ	سامِح	مُسامِح / مُسامَح

تطبيق على استخراج الكلمات التركية من الدرس

وفي داخل الجدول التالي عشرون كلمة تستعمل في اللغة التركية كلها من درس واحد، ويلفت المدرس انتباه الطلاب إلى الكلمات العربية المستعملة في اللغة التركية وكيفية الاستفادة منها عبر اشتقاقها.[54]

الفعل	المصدر	عربترك	اسم فاعل	اسم	اسم مفعول
أجرى	إجراء	إجراءات	مُجرِ		مُجرَى
عَايَنَ	معاينة	معاينة	مُعايِن		مُعايَن
عَصَمَ	عَصْمَاً	معصوم	عاصم	مِعْصَمٌ	معصوم
وَصَفَ	وَصْفَاً	وَصْف	واصِفٌ		موصوف
أجَازَ	إجَازَة	إجَازَة	مُجِيزٌ		مُجَازٌ
حلَّلَ	تَحْلل	تَحليل	مُحَلِّلٌ		مُحلَّلٌ
سكن / سكَّن	سَكْنَاً تَسكين	سَاكِن مَسْكَن	سَاكِنٌ مُسَكِّن	مَسْكَنٌ	مسكون مُسَكَّنٌ
شَدَّ	شِدَّة	شِدَّة	شّادٌّ		مَشدودٌ
طبَّبَ	تطبيب	طِب	مُطبِّب	طبيب	مُطَبَّبٌ
شَعَرَ	شَعْرَاً	شعور شعر	شاعر	شِعْرٌ	مشعور
أدار	إدارة	إدارة مدير	مدير		مُدار

الخاتمة

اتضح من خلال الدراسة أن كتب الحوار التي تدرس في كليات الإلهيات حسنة التأليف وافرة المضمون وتستلزم التطوير التربوي كباقي الكتب العالمية. ولأن اللغة التركية مشبعة بالكلمات العربية فلها خاصية تختلف عن لغات العالم الأخرى، وبناء عليه يستلزم منهج خاص بها.

[54]أوزون، تاج الدين والآخرون، الحوار الواضح، ص: 152، ف، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2/ 24، وما بعدها.

ويوصي هذا البحث بما يلي:

-تأليف كتاب جديد لتعليم المحادثة بمعايير خاصة تناسب خصائص اللغة التركية.

- إضافة ما يلزم من تطبيقات مشتركة بين اللغتين، تسرع عملية فهم اللغة العربية في تركيا.

- تأليف مقدمة تكون مدخلاً لدرس الحوار والإنشاء تحتوي على القوالب اللازمة على شكل كتيب صغير يحفظها الطالب كمقدمة ينطلق بها.

- تأليف كتاب مستقل كدليل للطالب يحتوي على المصادر العربية والأسماء وغيرها من الكلمات المستخدمة في اللغة التركية.

- عقد دورات تدريبية كورشات عمل لمدرسي مادة المحادثة ولمن يرغب في تركيا.

المصادر والمراجع

- الإبراشي، محمد عطية، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، مكتبة نهضة، الطبعة الأولى، مصر 1948.
- ابن منظور، (711/ 1311)،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي، الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، الطبعة: الثالثة، بيروت 1993.
- البرهان فوري، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (975/ 1567) المحقق: بكري حياني - صفوة السقا مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة 1981.
- بلقاسم، بن قطاية، دور اللسانيات في تعلم اللغة العربية وتطبيقاتها، رسالة ماجستير، الباحث: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2015.
- البوريني، عبد الرحمن أحمد، اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 1998.
- التركي، يوسف إبراهيم فخري، الضمائر في اللغتين العربية والتركية دراسة تقابلية، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف جاسم علي جاسم، الجامعة الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية 1437.
- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، علي مدكور، والدكتورة إيمان هريدي، دار الفكر العربي، ، الطبعة الأولى، القاهرة 2006.
- جاسم، علي جاسم، عالمية اللغة العربية وهيمنتها على اللغات الأخرى قراءة ناقدة في تقسيم اللغات، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر 2016.
- الحوامدة / العدوان، زيد ومحمد، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2011.
- خازنة كاتبي، هادية عادل، الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الأجانب الدارسون للغة العربية كلغة، ثانية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية طلبة المستوى السادس أنموذجا 2014.
- خاطر، محمد رشدي،.طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، الطبعة الأولى، القاهرة 1981.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، (666/ 1268) مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، الطبعة: الخامسة صيدا، بيروت 1999.
- السعدي، نوف موسى أحمد، اللغة العربية لغة الحوار، مجلة جامعة أم القرى 1902.

- شبكة المعلومات، موقع المدرسة العربية، التدرب على استعمال المعاجم اللغوية العربية 2002.
- محمود، مصطفى، عالم الأسرار، دار أخبار اليوم، عدد: 331، مصر 1992.
- عبد العزيز، ناصف مصطفى، الألعاب اللغوية في تعلم اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض 1983.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (1424/ 2003) معجم اللغة العربية المعاصرة، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب الطبعة: الأولى 2008.
- عنيزان، أحمد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، الباحث: رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2012.
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (393/ 1003)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة: الرابعة، بيروت 1987.
- الفراهيدي، (170/ 786)، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، كتاب العين، المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة 1893.
- الفيروز أبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (817/ 1414) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثامنة بيروت، لبنان 2005.
- الكشو، رضا الطيب، توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، جامعة أم القرى، من منشورات مجمع اللغة العربية على الشبكة العلمية، مكتبة الملك فهد الوطنية،2015.
- كيونغ، يون أون، أفضل منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر علم اللغة الاجتماعي، عدد: 210، 2012.
- اللقاني، أحمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2007.
- محي الدين، فرهاد عزيز، ظاهرة التذكير والتأنيث بين المنطق العقلي وواقع اللغة، جامعة كركوك 1977.
- Directory of Linguistics, M. Pei & F. Gaynor, New York, 1977.
- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة 2006.
- المصري، محمد أمين، طريقة جديدة في تعليم العربية، مكتبة دار العلوم، كراتشي 2010.
- النجار، فهمي، العقل عند ابن تيمية الإدراك الحسي والعقلي، 29/ 1/ 2014. دراسات في النفس الإنسانية، محمد قطب، دار الشروق، الطبعة العاشرة، القاهرة 1993.
- هيئة من المؤلفين، الحوار الواضح، جامعة نجم الدين أربكان، كلية الإلهيات، الطبعة الثانية، قونيا 2014. (Sebat Ofset Matbaacılık)
- هيئة من المؤلفين، (اقرأ)، الطريق إلى العربية، كتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مركز قطر الثقافي الإسلامي، قطر 2010.
- هيئة من المؤلفين، سلسلة اللسان، لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الكتاب التمهيدي، الجزء الأول، مركز اللسان الأم، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي 2010.

KAYNAKÇA (LATİN HARFLERİYLE)

Abdülazîz, Nâsıf Mustafa, *el-Elâbu'l-lugaviyye fi't-Ta'allümi'l-lugati'l-Ecnebiyye*, I. bs. Dârü'l-Merrîhi li'n-Neşr, Riyad 1983.

Ali Ahmed Medkûr, *Tedrîsu funûni'l-lugati'l-Arabiyye*, Dârü'l-Fikri'l-Arabî, Kahire 2006.

Ali Medkur, Eymen Heridi, *Tâlimü'l-lugati'l-Arabiyye li gayri'n-nâtikîne bihâ* Dâru'l-Fikri'l-Arabî, I.bs., Kahire 2006.

Anîzan, Ahmed, *Fâiliyyetü't-tedrîsü'l-lugati'l-Arabiyyeti bi uslûbi'l-hivâr*, Yüksek lisans tezi, Câmiatü'ş-şarkı'l-evsât, Ürdün 2012.

Ankara Üniversitesi, TÖMER, *Hitit*, *Yabancılar için Türkçe Ders Kitabı*.

Berhânufûrî, Alâeddîn Ali b. Hüsâmüddîn, *Kenzü'l-ummâl fi süneni'l-akvâl ve'l-efâl*, thk,Bekrî Hayânî, V. Bsk., Safvetü's-sekâ Müessesetü'r-risâleti, 1981.

Bilkasım b. Kattâye, *Devru'l-lisaniyyeti fi tâlîmi'l lugati'l arabiyyeti ve tatbikâtihâ,* Yüksek Lisans Tezi, Câmiatü Kâsıdî Merbâh Verakale, Cezayir 2015.

Bûrînî, Abdurrahmân Ahmed, *el-Luğatu'l-Arabiyyetu Aslu'l-Luğâti Kullihâ*, Dâru'l-Haseni li'n-Neşri ve't-Tevzî, I. bs., Ammân, Ürdün 1998.

Câsim, Ali Câsim, *'Âlemiyyetu'l-Luğati'l-Arabiyye ve Heymenetuhâ 'ale'l-Luğâti'l-Uhrâ: Kırâatun Nâkidetun fî Taksîmi'l-Luğât*, Mecelletu'l-Mahbar, Câmiatu'l-Beskera, Cezayir 2016.

Çiçek, Ali, *"Türkçeye Giren Fransızca Kökenli Bazı Kelimeler Üzerine Bir İnceleme", Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü Dergisi*, Sayı: 24, Erzurum 2004.

el-Ferâhidî, Ebî Abdurrahman el-Halîl b. Ahmed b. Ömer b. Temîmîel-Basrî, *Kitabü'l-'Ayn*, thk, Dr. Mehdi el-Mahzûmî ve Dr. İbrahim es-Sâmirâî, Darü'ş-şa'bi li's-sahâfeti ve't-tıbaâti ve'n-neşr, Kahire 1893.

el-Feyrûzâbâdî, Mecdüddîn Ebû Tahir Muhammed bin Yakub, *Kamûsu'l-Muhît,* thk. MektebuTahkîki't-Turâs fî Müesseseti'r-Risâle, Muhammed Naîm el-Araksûsî, Müessesetü'r-Risâle li't-Tıbâa ve'n-Neşr ve't-Tevzî, VIII. bs., Beyrut 2005.

el-İbrâşî, Muhammed Atıyye, *Ahdesu't-Turuki fi't-Terbiyeti li-Tedrîsi'l-Arabiyye*, Mektebetü'n-Nehza, I. bs., Mısır 1948.

el-Lakkânî, Ahmed, *Esâlîbu't-Tedrîsi'd-Dirâsâti'l-İctimâiyye,* Mektebetü Dâri's-Sekâfe li'n-Neşri ve't-Tevzî', Amman 2007.

el-Mısrî, Muhammed Emin, *Tarîkatün cedîdetün fî tâlîmi'l-Arabiyye*, Mektebetü dâri'l-ulûm, Kerateşi 2010.

es-Sâidî, Nevfî Musa Ahmed, *el-Lugâtü'l-Arabiyye Lugâtü'l-Hivâr,* Mecelletu'-Câmiati Ümmü'l-Kurâ, Mekke 1902.

Etik, Arif*, Farsca–Türkçe Lügat*, Salih Bilici Kitabevi, Bayazıt- İstanbul.

el-Fârâbi, Ebu'n-Nasr İsmail bin Hammâd el-Cevherî, *es-Sıhâh Tâcü'l-lügave's-Sıhahu'l-Arabiyye*, thk. Ahmed Abdülğafûr Attar, Dârü'l-İlm li'l-Melâyîn, VI. bs. Beyrut 1987.

Hâtır, Muhammed Rüşdî*, Turuku tedrîsi'l-lugati'l-Arabiyyeti ve't-terbiyyeti'd-diniyyeti fî dav'i'l-itticâhâti't-terbiyyeti'l-hadîse*, Dârü'l-Mârife,Kahire 1981.

Hâzine Kâtıbî,Hadiye Adil, *el-İstirâteciyyetü'l-letî yestahdimuhâ et-talebetü'l-ecânîbi'd-dârisûne li'l-lugati'l-Arabiyyeti ke lügatin, sâniyetin*, Merkezi'l-lugati fi'-Câmiati'l-Ürdüniyye,Ürdün 2014.

Heyet, *el-Hivâru'l-vâzih*, Necmettin Erbakan Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi,Sebat Ofset Matbaacılık, Konya 2014.

Heyet, *İkra*, el-Merkezu's-sakâfî'l-İslâmî, Katar 2010.

Heyet, *Silsiletu'l-lisân*, *litâlîmi'l-lugati'l-Arabiyyeti ligayri'n-nâtıkîne bihâ, el-kitâbü't-Temhîdî,* 1.cüz, Merkezü'l-lisani'l-üm, el-İmâratü'l-Arabiyyeti'l-müttehide, Abu Dabi 2010.

Islamik Foundation Trust, 138, 78, Perambur High Road, -Chennai, 600 012. India.

İbn Manzûr, *Lisânü'l-Arab*, Dâru's-sâdır, III. Bsk., Beyrut1993.

Kutub, Muhammed, *Dirâsât fi'n-Nefsi'l-İnsâniye*, Dârü'ş-Şurûk, X. bs., Kahire 1993.

Kuyunağ, Yun Evın, *Efdalü menhecin litâlîmi'l-Arabiyyeti li-gayri'n nâtıkîne bihâ min vucuhâti'n-nazari ilmi'l-lugati'l-ictimâi,* s. 210, 2012.

Mevkıu'l-medreseti'l-Arabiyye, *Şebeketü'l-malûmât*, et-Tederrub alâ istî'mâli'l me'âcimi'l-lugaviyyeti'l-Arabiyye, 2002. http://www.schoolarabia.net/arabic/alm3ajem_al3rabia/m3ajem_1.htm

Mahmud, Mustafa, Âlemu'l-Esrâr, Dâru Ahbâri'l-Yevm, Sayı:331, Mısır, 1992.

Muhiddin, Ferhad Aziz,*Zâhiratü't-tezekkür ve't-teenüs bi el-mantıki'l-akli ve vâkıu'l-luga*, Kerkük,Directory of Linguistics, M. Pei & F. Gaynor, New York, 1977.

Neccâr, Fehmi, *el-'Aklu 'inde İbn Teymiyye, İdrâku'l-Hissî ve'l-'Aklî*, 2014.

Ömer, Ahmet Muhtar Abdülhamîd,*Mu'cemü'l-lugati'l-Arabiyyeti'l-muâsır*, I. Bsk., Âlimü'l-kütüb, 2008.

Özer, Abdullah,*Arapçaya Giriş*, Ensar Neşriyat, V. Bsk., İstanbul 2014.

Râzî, Zeynuddîn Ebu Abdullah Muhammed b. Ebî Bekr b. Abdülkâdir, *Muhtâru's-Sıhâh*, V. Bsk.,thk., Yusuf eş-Şeyh Muhammed, el-Mektebetu'l-asriyye, Beyrut1999.

Rıza Tayyib el-Keşvî, *Tavzîfü'l-lisâniyye fi tâlimi'l-lügât*, Câmiatü Ümmi'l-kurâ, Min menşûrâti mecmai'l-lugati'l-arabiyye ale'ş-şebeketi'l-ilmiyye, Mektebetu' l-Melik Fehdi'l-vataniyye, Mekke 2015.

Serdar Mutçalı,*Arapça–Türkçe (Alfabetik), Türkçe–Arapça Sözlük*, Çalış Ofset, İstanbul2007.

et-Türkî, Yûsuf İbrahim Fahrî, *ed-Damâiru fi'l-Luğateyni'l-Arabiyye ve't-Türkiyye: Dirase Tekâbuliyye*, Yayınlanmamış doktora tezi, el-Câmiatu'l-İslâmiyye, Ma'hedu Ta'lîmi'l-Luğati'l-Arabiyyeti li Ğayri'n-Nâtıkîne bihâ, Suudî Arabistan 1437.

University Press, *Oxford Wordpower*,Great Clarendon Street, Oxford Ox2 6DB, Ninth impression: 2004.

Zeyd el-Udvân ve Muhammedel- Havâmid, *Tasmîmü't-tedrîs beyne'n-Nazariyye vet't-Tatbîk,* Dârü'l-Müseyyarât li'n-Neşr ve't-Tevzî, I. bs., Ummân 2011.